

السيد حسن نصر الله بمناسبة يوم الجريح: الجرحى هم الدليل على استمرار المقاومة/بيان الخارجية اللبنانية بشأن أوكرانيا كتب في السفارة الأميركية



قال الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله في يوم الجريح المقاوم، ان الجرحى الذين حاربوا الاحتلال هم الشهود في زمن النكران والدليل على استمرار المقاومة، واكد ان هناك شواهد يومية في العالم تدل على أن الثقة بالأميركيين غباء وحماقة وجهل وتفريط بالأمة والوطن.

وقال السيد حسن نصرالله: "الجرحى الذين حاربوا الاحتلال هم الشهود في زمن النكران والدليل على استمرار المقاومة".

وأضاف: "الأحداث في أوكرانيا مهمة جداً لجهة العبر والدروس المستفادة منها". وتابع: "ماذا عن المجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين المحتلة وعن حصار غزة؟"، مضيفاً انه ماذا عن مجازر

التحالف السعودي ضد المدنيين في اليمن ؟، ولماذا يسكت العالم عن حصار اليمن ؟.

** العالم فقد ثقته بأمريكا والدول الغربية

ونوه السيد حسن نصراني الى انه حتى من ينتمي إلى عالم الرجل الأبيض هو مجرد سلعة وأداة عند الأميركي، مؤكدا انه يجب عقد آلاف جلسات المحاكمة للجيش الأميركي والأوروبية على جرائمها في كل أنحاء العالم. العالم صمت أمام استهداف التكفيريين لمصلي الجمعة في باكستان الأسبوع الماضي، فواشنطن لا تكتفي بعدم إدانة الجرائم الإسرائيلية في فلسطين بل تمنع العالم من الإدانة أيضا.

واكد الامين العام لحزب الله ان هناك شواهد يومية في العالم على أن الثقة بالأميركيين غباء وحمافة وجهل وتفريط بالأمة والوطن. وقد رأينا جميعاً كيف خرجت الولايات المتحدة من أفغانستان وتخلت عن وثق بها هناك.

أكد السيد حسن نصراني ان هناك عدد من الدول الأوروبية بينها ألمانيا لم يكن يريد أن تصل الأمور في أوكرانيا إلى هنا. فالولايات المتحدة وبريطانيا دفعتا أوكرانيا إلى الحرب

وأشار السيد حسن نصراني الى انه هناك عدد من الدول الأوروبية بينها ألمانيا لم يكن يريد أن تصل الأمور في أوكرانيا إلى هنا. فالولايات المتحدة وبريطانيا دفعتا أوكرانيا إلى الحرب. وواشنطن تؤكد يوميا أنها لن ترسل طائرات وجنوداً أميركيين إلى أوكرانيا رغم أنها دفعتها إلى هنا.

واستطرد قائلاً: "هناك شعور بالخذلان والخيبة لدى المسؤولين الأوكرانيين وزيلنسكي بات جاهزاً لمناقشة مطالب موسكو"، مضيفاً ان التعاطي مع اللاجئين يكشف التمييز على أساس الدين والعرق واللون فهل هذه هي الحضارة الغربية؟.

**** الموقف اللبناني من الأزمة الأوكرانية**

وخاطب السيد نصر ا□ المسؤولين اللبنانيين: الخضوع للإملاءات الأميركية لن ينقذ لبنان بل سيزيد من مشاكله، فلا حدود للمطالب الأميركية، وما هو المقابل الذي يحصل عليه المسؤولون مقابل الخضوع؟.

وفيما يخمس الوضع في لبنان قال السيد نصر ا□: "لبنان صوت ضد روسيا في الأمم المتحدة رغم أنه كان بإمكانه اختيار الامتناع عن التصويت". المطلوب من لبنان أن يقول للأميركي أن اللبنانيين ليسوا عبداً عنده فهذا ما تمليه السيادة.

وأكد السيد حسن نصر ا□ ان البيان الذي أصدرته الخارجية اللبنانية بشأن أوكرانيا كُتبت في السفارة الأميركية، فأين النأي بالنفس الذي تنادي به الحكومة؟، ولماذا صمت دعاة الحياد أمام البيان اللبناني؟، كل الكلام الذي سمعناه عن الحياد والنأي بالنفس مجرد ذريعة للتهرب من المسؤوليات.

**** الأزمة اللبنانية**

سأل السيد نصر الله: هل تعلم ايها الشعب اللبناني انه حتى هذه اللحظة لم تقدم الإدارة الاميركية مستندا خطيا لمصر للحماية من قانون قيصر، وتابع: حتى هذه اللحظة كل ما قالته السفارة الاميركية بشأن الكهرباء كذب وخداع، واطاف: عندما يتعلق الامر بالاميركي يختفي الحديث عن الحياد والنأي بالنفس، وتساءل: لو كان حزب الله يهيمن على قرار الدولة اللبنانية هل كان يمكن ان يصدر لبنان قرار من هذا النوع ويتم إرساله الى السفارة الاميركية لتعديله؟.

وذكر السيد نصر الله أن شركات صينية وروسية قدمت عروضاً واضحة للبنان منذ عام ونصف العام ولكن جواب لبنان كان سلبياً، ولفت الى ان شركة روسية قدمت للبنان عرضاً لإقامة مصفاة للنفط وبدون ضمانات لتأمين كل احتياجات لبنان من المشتقات النفطية، وتابع "الشركة الروسية أكدت انها قادرة على بيع المشتقات النفطية للبنان بالعملة اللبنانية وبعد سنة ونصف من المفاوضات لا يوجد اجابة من لبنان، ووضح ان عدم قبول لبنان بانشاء محطة روسية للنفط في لبنان سببه السفارة الاميركية في عوكر.

وقال السيد نصر الله: بهذه العقلية لا يمكن انقاذ لبنان ولا يمكن حل أزمت الكهرباء والنفط ولا غيرها، وأكد انه لو كان حزب الله يهيمن على القرار في لبنان كان من سنة ونصف هناك مصفاة نفطية تنتج 160 الف برميل من النفط الخام، اضاف أناشد فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بتحمل المسؤولية والموافقة على العرض الروسي بانشاء مصفاة للنفط في لبنان، وتابع استخدموا القوة لمنع الاحتكار وصادروا ممتلكات المحتكرين وزجوا بهم في السجون.

وأكد السيد نصر الله انه يجب انقاذ بقية اللبنانيين العالقين في أوكرانيا ورعاية من تمكن من الخروج والوصول الى لبنان، وتابع: لا تخضعوا للاملاءات الأميركية ولا تكونوا عبيدا لهم وكونوا أسيادا وخذوا القرار الذي يخدم مصلحة شعبكم، وطالب المسؤولين بالحد الأدنى من الحرية والاستقلال والوطنية والتفكير بمصلحة البلد.

